VOL.13 NO. 879

السنة الثالثة عشرة العدد ٨٧٩

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحاده

مرآة الشرق

MER[illegible] SHERK

[illegible]

[illegible]

Jerusalem Wednesday 2 March 1932

القدس الاربعاء في ٢ آذار سنة ١٩٣٢ الموافق [illegible] ١٣٥٠

حديث اليوم

الامة والحكومة

حيرة الصهيونيين - عرش فلسطين

الامة والحكومة

قالوا ان الانتداب لم يخلق الا لغرض شريف جداً هو تدريب الامم المنتدبة على ان تحكم نفسها بنفسها فاذا ما تم هذا التدريب استأذنت الدولة المنتدبة بالانصراف، واصبحت الامة المنتدب عليها حرة مستقلة!

هذا هو ما قالوه بالسنتهم ولكن الذي أضمروه في قلوبهم كان شيئاً آخر غير الذي قالوه:

كان توطيد السلطان الاستعماري في البلدان المنتدب عليها واستغلال مرافقها الاقتصادية كلها وحرمان ابنائها من جميع الحقوق، حتى من حق الكلام!

وهذا ما حدث في فلسطين منذ أن منيت بالاستعمارين البريطاني والصهيوني وهما استعماران لم تمن بهما امة أخرى بعد الحرب العظمى التي قالوا انها كانت لتحرير الشعوب فلم تسفر نتيجتها الا عن استعباد الشعوب، حتى الشعوب الصادقة التي اشتركت في الحرب مع الحلفاء وكانت سبباً في التعجيل بانتصارهم

قد رجونا من الغنائم حظاً
ووردنا الوغى فكنا الغنائم

وبعد فأين ما قامت به حكومة الانتداب على فلسطين من تدريب ابنائها على الحكم الذاتي؟

انا نسأل هذا السؤال ولا نطمع في الرد عليه، فليس يهون على الحكومة أن تقول انها منذ أربع عشرة سنة الى الآن وهي تسن القوانين لنا بنفسها، لا تشرك في سنها احداً ولا تستشير أحداً

نعم ليس يهون عليها ان تعترف بأنها لم تخط بنا في سبيل الحكم الذاتي خطوة واحدة، وقد سئلت عن ذلك في عصبة الامم فصارت تفخر بأنها انشأت المجالس البلدية منتخبة من الشعب، وهذا هو الحكم الذاتي؟!

ولم تدر عصبة الامم طبعاً ان يد الحكومة تتغلغل في كل عمل من اعمال البلديات وتفسد على كل بلدية استقلالها بتدخلها الذي لا ينقطع يوماً.

وبعد فقد نفد صبر الامة الفلسطينية على الوضع الحكومي الحالي لانه وضع استعماري بكل ما في الكلمة من معنى وهي تريد ان تضع حداً لهذا النوع من الحكم في الحال بعد ان ثبت ثبوتاً قاطعاً بشهادات لجان التحقيق كلها انه كان السبب في افقار البلاد واشقاء العباد، وانه دفع بالفلاحين الذين هم عمود البلاد الفقري الى هوة الافلاس.

تريد البلاد ان تكون هي وحدها صاحبة الحق في التشريع لنفسها فلا يسن لها القوانين غريب عنها، جاهل باحوالها.

تريد حقها الطبيعي في ان تحكم نفسها بنفسها حكماً دستورياً يستند الى برلمان ينتخبه الشعب انتخاباً حراً تريد، وهي ليست اقل جدارة وكفاية من جاراتها الشقيقات، ان تحتم بمثل ما تتمتع به هذه الجارات.

ان اقل ما نطلبه الآن من الدولة المنتدبة هو ان يلغى الحكم الحالي، وان تشكل حكومة وطنية دستورية تستند في حكمها الى برلمان شعبي، فاذا اجابت الحكومة هذا المطلب، وهو مطلب الامة كلها فقد اصاخت سمعاً الى صوت الحق والعدل، والا فستظل البلاد تصرخ الى بارئها من هذا الظلم الذي تنوء بحمله الجبال الراسيات، وستظل بريطانيا العظمى وهي لا تعرف سبباً معقولا او غير معقول تبرر به امام عصبة الامم، وامام العالم كله، هذا الظلم الذي تنزله، اكراماً لغاياتها وغايات الصهيونيين الاستعمارية، بالفلسطينيين الابرياء المساكين.

حيرة الصهيونيين

الصهيونيون اليوم في حيرة كبرى لا يدرون ما يصنعون.

اما الاموال فقد نضب معينها وآثر الدولار الاميركي وهو عماد الصهيونية، ان يبقى في جيوب اصحابه لا يخرج منها قط، لا الى «الكارن كايمت» ولا الى «الكارن هايسود»

هذا من الوجهة المالية، واما من الوجهة السياسية فان الصهيونيين لا يدرون على التحقيق ماذا تريد بهم بريطانيا؟

أتريد ان توجد في فلسطين حكومة عربية يكون الوطن القومي اليهودي بجانبها (غيتو) أي حيا من الاحياء اليهودية ككل (غيتو) في بلد من بلاد العالم؟

ام تريد تنفيذ وعد بلفور بالمعنى الذي يفهمه اليهود منه، فتسمح بان يتدفق المهاجرون الى فلسطين ولو كانوا لا يملكون شروى نقير، وتسمح بان يتسرب باقي الاراضي الى اليهود وبان يتشرد العرب؟

وقد نشأت عن هذه الحيرة فكرة (غض النظر) عن بريطانيا والالتفات الى العرب، ودعوتهم الى عقد مؤتمر مائدة مستديرة عربي - يهودي، لعل وعسى ان يظفر الصهيونيون من العرب في هذا المؤتمر «بتسليم البضاعة» رغم أنف الانكليز؟!

ولم يدر الصهيونيون لغباوتهم ان هذا عينه هو المستحيل، وان الحيرة التي هم واقعون فيها لن ينقذهم منها الا شيء واحد.

شيء بسيط جدا

هو نطليق الخيالات والاوهام.

عرش فلسطين

تقول الصحف التركية ان سمو عباس حلمي خديوي مصر السابق طلب السماح له بترك الجنسية التركية لانه يود التجنس بالجنسية الفلسطينية تمهيداً لتوليه عرش فلسطين

وهذا الخبر وما تقدمه من زيارة سمو الخديوي لفلسطين ثم زيارة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا لفلسطين وسوريا، وزيارة مندوبنا السامي لمصر، وزيارة جلالة الملك فؤاد المنتظرة لفلسطين بعد شهرين - ذلك كله يدعونا لان نميط اللثام عن اسرار خطيرة لم يقف عليها غيرنا.

سمو الخديوي متزوج الآن من حسناء صهيونية باريزية!

ومدير املاك الخديوي العام يهودي صهيوني وكذلك مدير بنكه في أنقرة.

والمعنى هو أن النفوذ الصهيوني يحيط بسمو الخديوي من جميع نواحيه فهل أثر عليه هذا النفوذ؟

وهل هذا النفوذ نفسه هو الذي مهد السبيل امام الخديوي لدخول انكلترا بعد أن كان ممنوعاً من الدخول اليها؟

وهل هذا النفوذ نفسه هو الذي اصلح بينه وبين عمه جلالة الملك فؤاد؟

وهل هو الذي مكن له من زيارة فلسطين بعد الزيارات التي قام بها الدكتور محمود عزمي واتصل فيها بالمفتي؟

وهل هذا النفوذ نفسه هو الذي يسعى الآن لان يتولى الخديوي عرش فلسطين ليصدر في كل امر عما يريده الصهيونيون وان خالف آمال ابناء البلاد الاصليين؟

هذا كله يجوز فلنتنبه من الآن الى ما يدبر لنا في الخفاء فاننا لسنا سلعة تشرى وتباع . . .

اشتداد المعارك

فى الشرق الاقصى

تفيد الانباء البرقية الاخيرة ان المعارك قد اشتدت كثيراً بين الصينيين واليابانيين حول شنغاي . اذ حاول الاخيرون الاستيلاء على بعض المواقع الحربية الحصينة فردهم الصينيون على أعقابهم خاسرين وربحوا جميع المواقع التي خسروها منذ وقوع المعارك الاولى

ويظهر ان الصينيين يريدون ان يقابلوا القوة بمثلها فعين الجنرال جانغ كاي تشيك قائداً عاماً للجيوش المدافعة

وقد ساعدت العواصف الثلجية الصينيين على استرداد مواقعهم قبل ورود امدادات يابانية جديدة .

حول بيان المجلس الاسلامي

١

الدجل الحسابي بعد الدجل الديني والسياسي

الى أين تذهب أموال أوقاف المسلمين ؟

ما قول فخامة المندوب السامي وادارة المحاسبة وادارة النائب العام؟

أمامي وانا اكتب هذا المقال (البيان الاخضر) الذي اذاعه حديثا المجلس الاسلامي الاعلى. واؤكد للقاري الكريم اني قضيت اياما عديدة الى ان وفقني الله للعثور على نسخة منه والسر في ذلك ان اعداده المطبوعة حددت ووزعت بطريقة لا يعلمها الا الشيخ الحسيني رئيس مؤسستنا الدينية. وقد يستغرب القاري، لماذا اسرع الشيخ فأصدر بيانا موجزا عن اعمال المجلس لسنة ٣٠–٣١ بعد ان سكت عن اصدار مثل هذا البيان منذ سنة ١٩٢٤ ولكن عجبه يزول عندما يعرف ان [illegible] قد اضطر لاقامة الدعوى لدى محكمة العدل العليا طالبا من الشيخ والمجلس الاسلامي الاعلى اذاعة خلاصة اعماله وميزانيته عن السنين السبع الماضية كما نص على ذلك صراحة الفقرة الثالثة من المادة الثامنة من قانون المجلس.

سمع الشيخ الحسيني بقرار محكمة العدل في القضية الارثوذكسية فارتعدت فرائصه واصطكت ركبتاه من الرعب وهلع قلبه من الخوف وصال وجال وصرف الليالي الطوال واذا به يصدر بيانه الاخضر الاخير!

وقد ظن الشيخ الحسيني انه بعمله هذا قد تخلص من المسئولية الرهيبة الملقاة على عاتقه اذا نشر هو مثل هذا البيان السخيف وقد سها عن باله انه لم ينشر بيانا ما منذ ست سنين كما سها عن باله أيضا ان المسلمين وغير المسلمين في هذه البلاد ليسوا من البلاهة في درجة تنطلي عليهم مثل هذه المغالطات والترهات في الحسابات. واقسم بالله انه لو قدمت هذه الورقة الخضراء التي سماها فضيلته (بيانا) الى مدقق حسابات قانوني لقدمها هذا حالا وبلا تأخير الى النائب العام لاتخاذ ما يراه من الاجراءات القانونية لما يحتويه من البيانات الكاذبة

ولوجد بعض من كان لهم ضلع في تحضير مثل هذا البيان اساور فولاذية جميلة تحيط بمعاصمهم! وقد نسي الشيخ او تناسى ان الدجل الديني والسياسي شيء وتقديم الحسابات وتدقيقها شيء آخر وأنه لا يستطيع مهما أوتي من المهارة في الفنين الاولين ان يقنع الرأي العام الاسلامي العاقل بصحة ارقامه التي نشرها في بيانه الاخضر!

تنص الفقرة الثالثة من المادة الثامنة من قانون المجلس الاسلامي على ما يأتي:

«على المجلس الاسلامي الاعلى ان ينشر خلاصة أعماله وحساباته كل سنة مرة في نشرة خاصة» وكلمة المجلس الاسلامي تعني بالطبع الرئيس واعضاءه الاربعة ويعلم الجميع ان هذا المجلس لم ينشر منذ سنة ١٩٢٤ ما يحتمه القانون بل لم يجتمع منذ شهور عديدة مضت. أذن فرئيس المجلس يتحدى قانونه وهو لا يستهتر بالقانون وواضعه فحسب بل بالطائفة الاسلامية جمعاء ولكن الرئيس بعد ان فكر بما يمكن ان ينتظره امام القضاء اصدر اخيرا بيانا سماه «بيان المجلس الاسلامي الاعلى» وها ثلاثة من اعضائه اصحاب الفضيلة والسعادة الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي وامين بك عبد الهادي وعبد الرحمن بك التاجي فاسألوهم ايها المسلمون هل اطلع احد منهم على هذا البيان قبل نشره؟ وهل وافقوا عليه عند صدوره؟ وهل يقرونه ويصادقون على محتوياته؟ والمعلوم المفروض ان المجلس الاسلامي لا يجوز له نشر اي قرار او ميزانية او بيان الا اذا وافقت عليه اكثرية الاعضاء فان لم يكن للاعضاء الثلاثة علم به «اسمي البيان الاخير» وهو الواقع حق لكل مسلم ان يناقش ناشره الحساب.

هذه خلاصة موجزة اقدمها للرأي العام الاسلامي ولرجال الحكومة المسئولين قبل الابتداء بمناقشة من وكلت اليهم أمور المسلمين الدينية واحوالهم الشخصية واوقافهم الذرية والعمومية بما جاء في بيانهم الاخير لعلهم يرتدعون عن غيهم هذا فيكون هذا البيان خاتمة ما يصدره الشيخ الحسيني وما الله بغافل عما يعملون!

يقول الشيخ الحسيني في الصفحة الثانية ما يأتي: – (اما بعد فهذا بيان من المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الخ) وقد كان عليه ان يقول (هذا بيان مني ومن امين افندي الحسيني عن أعمالي وأعماله واعمال الباغي) ثم لا ادري لماذا يشكر الامة على ما اولته من ثقة مطلقة وهو يعلم ان الامة الاسلامية الفلسطينية براء منه ومن اعماله المنافية للشرع الشريف. ومن ذا الذي «شد ازره وأخذ يناصره في أعماله» غير اولئك المرتزقة النفعيين صغار الادمغة والنفوس الذين لا يفقهون من امور دينهم او دنياهم شيئا الا ما يتقاضونه في آخر كل شهر لقاء تسبيحهم بحمد ما يفعله «افندينهم»!

واليك الآن أيها القاريء الكريم صفحة أخرى من بيانهم في الصفحة الثالثة نقرأ فيها كيف ينقسم المجلس الى دوائر متعددة (ما شاء الله) اولها ما يأتي:

١ – دائرة الاوقاف العامة

دائرة الاوقاف وما أدراك ما هي الدائرة التي كان يرأسها المعظم الكبير! والمجاهد الاعظم! مزارع الموز الفوراني الذي لم يلبث ان توارى خجلا لما رأى فيها من المهازل والفوضى

وقد انشأ المجلس على زعمهم (رغما من الازمة الاقتصادية العالمية التي اخذت بخناق هذه البلاد المقدسة) الخ وياليتها اخذت بخناق من ادلى بمثل هذا

البقية على الصفحة الخامسة

اعمال الشيخ في قرية عربية

طرق ارهابية مذكرة لاثبات حق

رجاء الى رجال مؤتمر الامة الاسلامية

لم يكف الزمرة الحاسية انها تسلطت على أوقاف المسلمين واموال اعانة الثورة السورية ومنكوبي فلسطين فأعملت فيها تبديدا وتبذيرا وتوزيعها على المحاسيب والانصار!

ولم يكفها أنها باعت مساجد الله وخربت بيوت العبادة ودنست مقابر الشهداء وسحقت جماجمهم الطاهرة؟!

ولم يكفها أنها أخرت قضية البلاد وافسدت بين الصفوف ففرقت الامة شيعا واحزابا!

لم يكفها هذا كله بل راحت تصب الويلات والمصائب على رؤوس كل طبقة في هذا الوطن العزيز وأخذت تنكب كل فئة اوقعها سوء الحظ بين أنيابها الحادة. وقد كان لهذه الجريدة شرف محاربة ضلال هذه الفئة واجرامها وفجورها وكيدها للامة وائتلافها مع اعدائها انما كشفنا عنه الغطاء في اعداد ماضية. وها نحن اليوم نطلع القراء كيف بلغ جشع الزمرة حدا جعلها تتناسى العرف والقانون وكيف تزيد السكان بؤسا فوق بؤسهم وتعاسة فوق تعاستهم وبرغم ذلك نرى زعماءها يدعون الوطنية والاخلاص العميق خلافا للامة بأسرها الخائنة، الصهيونية، عدة الاستعمار!

والان اقرأوا واعجب!

يدعي الشيخ الجليل المعروف (بالمنصور) وهو وكيل الافتاء بالقدس بحقوق له في قرية تدعى «جلبية» واقعة في الجهة الشمالية من وادي الصرار يسكنها مزارعون يقيمون فيها ويستغلون ارضها منذ ٤٠ او ٥٠ سنة ولما بدأت الحكومة بمسح الاراضي اراد الشيخ المنصور ان يسجل القرية على اسمه الكريم فلم يستطع الى ذلك سبيلا. لماذا؟ لانه هداه الله سواء السبيل، لا يملك اوراقا رسمية ووثائق خطية تدل على انه مالك حقيقة لهذه الاراضي، الا أن تكون دعواه بالتملك شبيهة بتصرفه في اموال الاوقاف كانها ارث تلقاه من آبائه الامراء البهاليل!

والتجأ صفاقة الوجه الا ان تدفع الشيخ الى اقامة الدعوى امام محكمة صلح الرملة مطالبا بأقرار ملكيته للارض! ناسيا ان محكمة الصلح لا علاقة لها بالموضوع او حاسبا ان الحكم الفلسطينية تسير على قاعدة القضاء الشرعي او على اسلوب ادارة الاوقاف في عهد «حكمه» السعيد! وهكذا خيبت المحكمة ظنه ورأت فكلفته برفع قضية امام محكمة الاراضي! ولكنه لم يلجأ الى الطرق القانونية لانه لا يملك الوثائق كما قلنا بل اتخذ سببا آخر اساسه الاعتداء على املاك الآخرين او على حقوقهم! فأخذ يبث الفتنة والشقاق بين السكان ويقدم الشكاوى ضد الفريق الذي يأبى ان يتنزل عن حقه في الارض حتى حكم على ثلاثة من اهالي القرية بالسجن مددا مختلفة!

ثم بث اقاربه يعيثون في القرية فسادا ورسم لهم الخطط وهو جد بارع في وضع خطط الدس فتعددت حوادث الخصومات والمقاتلات بين السكان حتى اختلف الاخ مع اخيه وفسد ما بين الاب وابنه وصارت القرية كأنها جحيم مستعر لا تعرف الهدوء والسكينة بفضل خطط الشيخ ممثل الدين الاسلامي الحنيف والمهيمن على منفذي تعاليمه وقوانينه!

وانظر ايها القارئ، ما حدث بعد ذلك:

ولما رأى ان القاء المزارعين في السجون، وايجاد الشقاق والنفرة بينهم، ولما شاهد ان السكان لن يتنزلوا عن حقوقهم اكراما لعمته وجبته، او اجلالا لمركزه وهيبته، او رضوخا لشجرة عائلته ولورد خديه، عمد الى خطة جديدة فيها من العنف والقسوة والارهاق ما فيها! فقد ارسل اثنين من ابناء عمه هما طاهر ومنير الحسيني وزودهما بتعليمات، فجمعا اليهما فريقا من الناس، وبدأ هذا الجمع المنحط اخلاقيا يعتدي على السكان بشكل مريع، وحشي تقشعر له الابدان وتشمئز منه النفوس، اذ انهم صاروا يهاجمون اصحاب الحق في القرية ويتلفون مزارعهم، ويهدمون بيوتهم ويتركونهم جياعا عراة لا مأوى لهم!

من ذلك انهم قلعوا للرجل احمد محمد سلمان طبنجه ١٦٠٠ شجرة لوز، وهدموا بيته الكائن في بستانه كما هدموا سور البستان! كما اعتدوا على رجل آخر افنى عمره جادا دائبا على تحصيل رزقه فهدموا بيته وقلعوا شجر بستانه الذي زرعه قبل اربعين سنة! وكرروا هذا العمل الشنيع المنكر حتى شاع الرعب والهلع في القرية

ملاحظات . . .

بقرة «اصلاحية»

فرت بقرة (يهودية) هائجة من ياخور في حي بيت اسرائيل في القدس فصارت تنطح السابلة من نساء ورجال واطفال وتجرحهم جراحاً ينقلون بسببها الى المستشفى

وقد علمت ان الدكتور ماغنس والادون كالفرسكي والمستر أختر قد تبرأوا جميعاً من هذه البقرة ؟

وثبت في التحقيق ان البقرة من حزب الصهيونيين الاصلاحيين» : سيدعون «زعلانين»

يصلح شعب الله المختار لان يقرضني ويقرضك الجنيه الاسترليني بفائدة لا تتجاوز امثال هذا الجنيه في كل عام بل في كل يوم اذا امكن

ويصلح الشعب لان يكون بائعاً للملابس العتيقة ، يشترى القطعة منها بملات ويبيعها بقروش

ولكنه لا يصلح لان يكون جنديا او بوليسا لان ذلك يستلزم في الدرجة الاولى الطاعة للرؤساء .

والشعب الذي تمرد على موسى وتمرد ولا يزال يتمرد على كل زعيم من زعمائه لا يعرف (شو هيا) الذي يسمونه (الطاعة)

ولقد فر من بوليس القدس

الآمنة المطمئنة ؟

وقد وجد الشيخ المأمور المدعى له مجالاً امامه ليدفع الفرقاء الى ارتكاب هذه الموبقات ، والقيام بهذه الاعتداءات لان السكان فقراء معدمون لا يملكون شروى نقير ، حتى بلغ من املاقهم انهم لا يجدون في حوزتهم رسوم المحاكم ليتصفهم القضاء العادل من طغيان الشيخ وسفه الذي يريد ان يحرم القرويين الفقراء البائسين من حقوقهم في الارض و[illegible] في المزارع !

وقبل ان اختم كلمتي اقدم رجائي الحار لرجال مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية وكلهم نصير للفقير المظلوم ، وصديق الحق والانصاف وان يعملوا ويبذلوا اقصى جهودهم لانقاذ هؤلاء المساكين من براثن الطامعين ؟ ليضيفوا الى مفاخرهم مفخرة جديدة تخلد لهم في تاريخ هذه الامة التي نكبت بالشيخ وحزبه .

الرملة — «رقيب»

وحيفا عقب الاضطرابات (فطحوهم) من وظائفهم

والان يسأم ثلاثة من بوليس يافا اليهود من كثرة (الطاعة) ويكتشفون ان دائرة بوليس يافا (زي الزفت) وغير منظمة ويستقيلون لهذا السبب ؟

ولا بد بعد ذلك من ان تقوم الحكومة بتنظيم تلك الدائرة والا فان الانفار اليهود الثلاثة سيبقون (زعلانين) .

« بلاش أونطه»

لليهود كعبتان : أولاهما حائط المبكى وهي للشيوخ تستدر منهم الدمع الرخيص

أما الثانية فهي اميركا وهي للشبان يستدرون منها (الدولار الغالي) .

ويطوف بالكعبة الثانية الان ناحوم سوكولوف رئيس الجمعية الصهيونية العالمية يقول لاهليها «حسنة لله» ولبناء ارض اسرائيل ، فيقولون له (بلاش اونطة) . . .

مسلمان والحمد لله !

كان رئيس بلدية غزة السابق ، اذا هدم مائة جدار من أبنية الوقف بسبب أو غير سبب ، كما وقع فعلاً لا يقال للهادم «الاعمار أفندم» ؟

أما رئيس البلدية الحالي فهو بك الحسيني الذي «تجاسر» على هدم جدار خان من خانات الوقف كان على وشك السقوط على رؤوس عباد الله ، وقتل — شوية منهم — هذا الرئيس قد كفر !

واما شيخ القدس الذي يبيع مساجد الله ويحول مقابر الشهداء الى اماكن تنصب فيها القاذورات ويجعل (بعض عمارات الاوقاف (بارات) على كيفه — هذا الشيخ لا يزال مسلمان والحمد لله كما يقول الهنود .

نزع السلاح

فرغت الدول من مؤتمر نزع السلاح الذي عقدته في جنيف بعد (المقدمات) والعلاوات كالعلاوات دور السينما دامت عامين لا ينقصان (ثانية) !

ولما فهم أنا الواضع اسمي وختمي بذيله أدناه من مقررات هذا المؤتمر الا أنه الف لجاناً مختلفة للبحث في كيفية نزع السلاح

ونزع السلاح هذا امر قديم جداً يرجع تاريخه الى يوم ميلاد السيدة المصونة والجوهرة المكنونة «عصبة الامم» !

وبما أني قد سئمت من الدول ، فقد صممت على أن اعطيها درساً عملياً وانزع قلمي الرصاص . . وهو سلاحي الوحيد الذي كنت أضرب بها العصبة التي عندنا في القدس فتنضرب . . .

مؤتمر الامة

مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية مؤلف من رئيس همام ، واسد ضرغام ، ومن اعضاء كرام (تمام)

والجميع في فلسطين لا تحتاج دعوتهم الى ارسال البطاقات الى باريس وواشنطن ، وجاوه ، وعدن ، او ما يمثل جاوه وعدن في شارع كلوت بك بالقاهرة !

لذلك تفرق المؤتمر الاسلامي شذر مذر ، ولم يبق في فلسطين غير وجه ربك ذي الجلال والاكرام ، ووجه مؤتمر الاسلامية الفلسطينية .

وهذا المؤتمر يعقد جلساته آنا بعد آن ، لا لينظر في مسألة (الجمع واللم) ولكن لينظر في مسألة الفلاح ، ومسألة ضريبتي العشر والويركو ، ومسألة الحكومة النيابية وليقرر (ان يمسك بخناق الحكومة) فلا يفلته الا بعد ان تنصف المظلومين من سواد هذه الامة ، وبعد ان تنيلهم حقوقهم التي «سرقتها» منهم ، طبقاً لنصوص وعد بلفور !

هذا بينما العصبة المعلومة تكتفي من الحكم النيابي الذي يهدد كيانها بالرفض التام ، او الموت الزؤام

وتكتفي في مسألة الفلاحين والضرائب بان يوعز رئيسها الى غلامه بان يكتب شيئاً في الموضوع .

حقاً لقد برهن رجال مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية على انهم :

رجال من بني مضر
ذوو عزم ، ذوو خطر
اذا صهيون «شلحنا»
ولم يبق ، ولم يذر
رأينا جمعهم هبوا
لدفع الشر والضرر
وان قلنا «لشيخ القد
س» «قم واعمل» «طلع بحري»
وقال وربكم اني
بغير (اللم) لا ادري
فني جمع النقود اضعـ
ـت ما قد ضاع من عمري
فسيبوني كذا وحدي
فمنكم قد فنى صبري
و(شفت) القلب في ايلي
و(شفت النجم في الظهر)
وها انا منكمو مضني
وها انا منكمو (مهري)

ملاحظ

اعلان

من محكمة صلح الرملة

الى هارون كتسمن ويعقوب [illegible]

طبقا الحكم الصادر ضدك من محكمة صلح الرملة

لصالح نورنس كتسمن وكيله المحامي برنارد جوزيف

التاريخ ٧ – ١٢ – ٣٢ .

يبلغك بأنه تقرر ازالة الشيوع بينكم وبين المدعي المذكور في الارض المشتركة بينكم الكائنة في كاوبنة زخبوت وانه يلزمكما اجراء ذلك بيرهة شهر واحد اعتباراً من تاريخ اعلان هذا الاخطار بالجرائد والا تجرى بحقكما المعاملة القانونية دون انذارك مرة ثانية

٢١ – ٢ – ٣٢

مأمور اجرا الرملة

اعلان

مطلوب تقديم عطاءات للالبسة الصيفية لمراسلين دوائر الحكومة ضمن لواء القدس ، ويمكن الحصول على الايضاحات اللازمة في مكتب رئيس كتبة حاكم لواء القدس .

مؤتمر الامة الاسلامية

ننشر في العدد القادم مقررات سياسية كلها في صالح الشعب وضعها مؤتمر الامة

اعلان

صادر من دائرة اجرا الناصرة بالقضية ٦٩٦ سنة ٩٣٠

المحكوم له — عيسى خليل الزاكي من الرينه .

المحكوم عليه — سليم البيشتاوي من الرينه .

المبلغ المحكوم به — ٢٧ جنيه و ٩٠٠ مل عدا الفائدة والرسوم .

ليكن معلوماً لدى العموم انه مطروح للبيع بالمزاد العلني حصة المحكوم عليه وهي ربع حصة من اصل حصة كاملة في قطعة ارض العكراوة المسجلة بالطابو على اسمه تحت نمرو ٢ تاريخ شباط سنة ٣٧ دائمة المحدودة شرقاً وعر وشمالا الاجرين وغربا نصار الخليل وجنوبا وعر والتي مساحتها بحسب قيد الطابو ١٢ دونم وبحسب الوقت الحاضر ٣٠ دونم تقريباً .

وايضاً سهام المحكوم عليه المنتقلة له من والده عبد المجيد سليمان الابريق وهي ٣٦٢٦٣ سهم من ٠٠٣٦٨٠ سهم في موقع الشاغور ارضاً وشجراً المسجلة [illegible] ورثة عبد المجيد تحت نمرة ١٤٠ و١٤١ تاريخ [illegible] المحدودة شرقاً شيخ يوسف [illegible] وغربا طريق وشمالا وادي وقبلة [illegible] مساحة الارض بحسب الطابو ٢٠٠ [illegible] وبحسب الوقت الحاضر ٤ دونم تقريباً .

وشجرها ٣٨ شجرة زيتون

وايضاً في موقع السدر ارضاً والشجر المسجلة على اسم مورثه عبد المجيد تحت نمرة ١٣٨ و١٣٩ تاريخ تشرين ثاني ٣١٢ والكائنة المحدود شرقاً طريق وغربا طريق وشمالا وادي وقبله شيخ يوسف افندي [illegible] وشركاه مساحة الارض بحسب الطابو ٥ دونمات والوقت الحاضر ١٢ دونم وشجرها ٢٤ شجرة زيتون

الواقعة هذه الاراضي ضمن اراضي قرية الرينه — الناصرة وذلك تنفيذاً للدين المحكوم به والرسم والمصاريف والفائدة كما مبين اعلاه .

مدة المزاودة ٣٠ يوماً تبتدئ بعد مضي خمسة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة ، فعليه ومن كان له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا الناصرة والدلال طنوس ابو سالم مستصحباً التأمينات القانونية وقدرها عشرة بالمائة من القيمة المدفوعة مع العربان اجرة الدلالة ورسوم الفراغ عائدة على المشتري .

تحريراً ١٩ – ٢ – ٣٢

مأمور اجرا الناصرة

[illegible]

خواطر عفريت

اسود ... مشالي

قالت جريدة «كوكب الشرق»

«المنحلة» أنه من حسن الحظ أن فهمي الحسيني رئيس بلدية غزة ليس من عائلة السيد امين الحسيني مفتي فلسطين «بلا قافيه ...!!»

«وهي تقصد بذلك «اغاظة» رئيس بلدية غزة، فاغاظت السيد امين واساءت اليه من حيث تدري ولا تدرى ...!

ورأى قراء (المرآة) فضيلة المفتي على (الستار الفضي) فاذا هو «اسود مقدادي» والفاء «الحسيني» لقب مضاف متعلق بالاسود المقدادي ... وعليه لاتكون بين الشيخ امين الاسود المقدادي وفهمي بك الحسيني «رائحة» قرابة!

ولا يستاء القراء في كون فضيلته من «الجنس الابيض» او «الجنس اللطيف» فان الله يخلق النهار من الليل والليل من النهار!

الشيخ الاسود (يزغو) لي ...

وانا لا ابرح اكسده

يا خليها شيخ أم زشا

(أخو نابي أسب) تحسده؟

(حزمي) بهواه وجد

بالكف (الجامد) يسنده!

وكذاك انا لو امسكه

من فرط غرامي (أزغده)!

بين المفتي والنحاس

التقط الراديو (الدفريني) البرقيتين التاليتين بلحداها من النحاس باشا رئيس الوفد المصري يعاتب فيها الشيخ ويلومه على (تقلبه) ذات اليمين وذات الشمال، والثانية (من الشيخ) ننشرهما بكل تحفظ:

(١)

الشيخ أمين الحسيني — القدس

أخيا ياحسيني ...

ركبت المركب الوعرا

وصافحت يدا «صدقي»

وقبلت اليد الاخرى

لقد خنت وفدنا

فاجزلنا لك الاجرا

فهل تطبع «صدقيا»

اذا صدقي بكم مرا؟..

لقد دروا: المفتي القدس

لادنيا ولا أخرى

(مصطفى النحاس)

... النحاس باشا — مصر

... الله ... يانحاس

لاتستغرب الامرا..؟

دوائر الحكومة

المركزية

عزمت الحكومة على بناء دوائرها المركزية في حي التيكفورية بالقرب من فندق الملك داود وعمارة جمعية الشبان المسيحية الجديدة وقد علمنا ان تصميمات البناء قد وضعت وصودق عليها.

اللجنة التنفيذية

تجتمع يوم الاحد

قرر مكتب اللجنة التنفيذية في جلسته التي عقدها بعد ظهر يوم الاثنين الماضي دعوة اعضاء اللجنة كافة للاجتماع يوم الاحد المقبل الواقع في ٦ الجاري للبحث في امور وطنية هامة.

بضائعنا في انكلترا

في برقية نشرتها البالستين بوليتن، ان البضائع الصادرة من فلسطين الى انكلترا ستعامل مثل بضائع البلدان الاجنبية وذلك فيما يختص بالرسوم الجمركية.

وتنظر الوزارة الانكليزية الان في احتمال معاملة البلدان المنتدب عليها معاملة البلدان التابعة للامبراطورية، وذلك بمرسوم تصدره الوزارة.

حاس حيفا

في الصحف اليهودية ان بلدية حيفا انذرت حراسها بالاستغناء عنهم اعتبارا من ٣١ الجاري وسيحل البوليس العادي في محلهم.

حبوب الام

الذهبية

هي الاقراص التي ثبتت فائدتها ضد العقم (عدم الحبل) فاستعملنها ايتها النساء والعاقرات لتشاركن الغير في العاطفة تباع في مستودع الادوية الوطني الفلسطيني قبالة صباغة وعازر

إذا (المنكوب) يأمرني

فكيف اخالف الامرا

وهل نبقى بلا الكرسي

اذا قالوا لنا (برا)

وهل في وفدكم شيء

(يفرفش) لحيتي الشقرا

وفخري قابل (الباشا)

بجمع ملأ البرا ...

ولم يعبأ بنا (الباشا)

ولم يقبل لنا عذرا

فيا نحاس بالله

(زورونا في السنة مرا)

مفتي الديار القدسية

امين الحسيني

طبق الاصل

«عفريت»

اجتماع خطير

لمجلس ادارة مؤتمر الامة الاسلامية

عقد مجلس ادارة مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية اجتماعا خطيرا يوم السبت الماضي في منزل حضرة الوطني المعروف فخري بك النشاشيبي، وجرى البحث في هذا الاجتماع في مواضيع:

١ — الفلاح وضريبة العشر والويركو

٢ — المطالبة بمجلس نيابي

٣ — الدفاع عن مساجين الاضطرابات

وفي مسائل اخرى هامة وقد اتخذ المجلس مقررات في كل هذه المسائل سيحس الرأي العام اثرها عما قريب، ويعلم ان مؤتمر الامة يقظان لكل مايعود على البلاد بالخير.

لجنة استشارية دائمة

للسيارات

تقرر تشكيل اللجنة الاستشارية الدائمة للسيارات التي أوصت بتعيينها لجنة التحقيق وهي برئاسة حاكم لواء القدس وعضوية قومندان البوليس ومديري الاشغال والجمارك والمستر شلي والحاج طاهر قرمان والمستر موريس باركر من الغرف التجارية والسيد حسن صدقي الدجاني ورضا افندي مسعد والمستر كورخوفسكي والمستر ... من ... السيارات والسيد دمتري سلامة والمستر فريمان من شركات السياح.

وتألفت مجالس مركزية في الالوية الثلاثة لتنظيم شؤون السيارات كما يلي:

لواء القدس — المستر مكلرن مساعد حاكم اللواء رئيسا المستر مكونل البوليس المستر كل الاشغال العمومية فخري بك النشاشيبي ونوح شوليس والسيد عبود الحزو اعضاء.

اللواء الشمالي — المستر لين المفتش الاداري رئيسا المستر هرنجتون عن البوليس المستر سمنسون عن سكة الحديد المستر هاكوهين والمستر تيلر والسيد فرج الله فرج الله أعضاء

اللواء الجنوبي — المستر بولوك المفتش الاداري رئيسا المستر نوبل عن الاشغال العمومية المستر أوروك عن البوليس والسيد مسعود الدرهلي أعضاء على ان يضاف اليوم احد السادة الاتية اسماؤهم وهم: عاصم بك السعيد فهمي بك الحسيني المستر دوكاح

زعيمهم السابق

بعد ان طاف الزعيم السابق بيهود مدينة الرأس، وجمع ما تيسر له من المال لمكتب «الكارن هايسود» أي مكتب رأس المال التأسيسي اليهودي نزح الى مدينة جوهانسبورغ وهناك اقيمت له حفلات التكريم وابرق حوالمهر رئاسة الكارن هايسود في القدس يقول بان المجتمعين تعهدوا بان يجمعوا للمكتب: ١٣٥٠ جنيه

مجلس

التعليم العالي الفلسطيني

امتحان الاجتياز الى التعليم العالي الفلسطيني — المعروف قبلا بامتحان الدراسة الثانوية — يبتدئ في يوم الاثنين في ٤ تموز سنة ٩٣٢ وطلب الدخول يجب ان يصل الى مدير المجلس يوم الاثنين في ٤ نيسان سنة ٩٣٢

اعلان

﴿ بخصوص افلاس ابرام ابطيش ﴾

يعلن للعموم انه جرت المصالحة فيما بين المفلس ابرام ابطيش وبين اكثرية دائنيه العددية والمبلغية من الذين تحققت ديونهم وقبلت على ان يدفع المفلس ثلاثين في المائة مما تحقق وقبل من الديون بظرف سنة ونصف من تاريخ تصديق المصالحة من قبل المحكمة المركزية باعتبار عشرة بالمائة في كل آخر نصف سنة مع الفائدة القانونية تسعة في المائة.

لذلك وبما ان المفلس طلب تقديم صك المصالحة للمحكمة لاجل التصديق عليه فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه خلال ثمانية ايام اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان مع الاسباب التي يستند عليها وعليه اقتضى الاعلان

بامر الجوج كوميسير

السنديك

دكتور مردخاي بوكستوم

حول بيان المجلس

تابع المنشور في الصفحة الثانية

البيان الاسود، ثمانية مخازن في نابلس ومخزنين في جنين وعشرة في طبريا واعاد مأذنة الجامع الكبير في اللد؟ هذه اعمال عمرانية عظيمة لم يأت بها الاولون ولا الآخرون ومع هذا فلـ يرجع ايها القاري الى الصفحة الاولى من النفقات تحت عنوان «التعميرات والانشاآت» وافحص تلك الفقرة ودققها جيداً واعد قراءتها مثنى وثلاث فلا تجد هنالك ذكراً لنفقات بناء هذه المخازن قطعياً والمعروف المشهور ان التعمير والانشاء يحتاجان الى انفاق فكيف انشأت هذه المخازن ؟ وما هي المبالغ التي انفقت على انشائها ؟ ان الذي يتبادر الى الذهن هو احد امرين اما ان هذه المخازن قد بنيت في سنة من السنين الغابرة ولهذا فلا يكون المجلس انشأها في سنة ٣٠—٣١ كما يدعي واما انها ادخلت للتمويه على المسلمين بأن هنالك انشاآت جديدة لا وجود لها الا في مخيلة من اذاع هذا البيان الكاذب. ويقول بيان الشيخ الحسيني انه اعاد بناء مأذنة الجامع الكبير في اللد هذه السنة بعد ان هدمها الزلزال. فاذا رجع القاري اللبيب الى ذاكرته عرف ان الزلزال هذا حدث سنة ٩٢٧ اي قبل خمس سنوات فلماذا ابقى المجلس مأذنة جامع كبير تقام فيه الصلوات الخمس في بلدة اسلامية كبرى بدون عمارة خمس سنين طوال ؟ واذا كان قد اعاد بناءها حقاً هذه السنة فلماذا لم يرد ذكر مقدار ما انفق عليها تحت فقرة التعميرات والانشاآت في قضاء يافا ؟ اذاً فاما ان يكون ادعاؤهم هذا كاذباً وتكون المأذنة قد عمرت بعد الزلزال واما ان يكون بيانهم الاخضر هذا هراء في هراء.

٢ — الزاوية الهندية

ولا أدري لماذا خصص المجلس خمسة عشر سطراً من بيانه «القيم» للزاوية الهندية وليس له فيها ادنى علاقة اللهم الا بقصد التمويه على عقول البسطاء عن اهتمامه بالتكايا والزوايا مع ان شيخ هذه الزاوية سافر الى الهند من تلقاء نفسه. اما تزويد المجلس اياه بالكتب والرسائل فكلام لا معنى له، لان الشيخ الانصاري هندي معروف لا يحتاج الى تعريف في بلاده واما ان في عمارة الزاوية المذكورة فائدة صحية لحجاج الهند فذلك امر لا ريب فيه على ان المشكوك فيه ان يكون في هذه العمارة «فائدة لا تقدر لزوار بيت المقدس» ولا أدري اي زوار يعنون، وهذا القول يلف وايـ بلف وشعوذة ما بعدها من شعوذة، فمن هم اولئك الزوار الآخرون «من غير الهنود» الذين يستفيدون صحياً من هذه الزاوية ؟

٣ — اوقاف يافا المندرسة

لقد (لهط) شيخنا مبلغاً وقدره «٤٥٩٧ جنيهاً و٨١ ملاً» بعد المساعي التي بذلت لدى الحكومة من ايرادات اوقاف يافا المندرسة المتراكمة، ويعترف انه قبض هذا المبلغ سنة ٣٠—٣١ فاذا رجعت ايها القارئ الكريم الى بيان واردات هذه السنة لا ترى ذكراً لهذا المبلغ الكبير. فاين ذهبت هذه الالوف؟ وماذا فعل شيخنا بها ؟ الجواب ولا شك عنده وحده فهو الذي اعتاد (لهط) الالوف المؤلفة من الجنيهات دون حساب او سؤال ؟

أرأيتم الآن كيف تختفي والى اين تتسرب اموال اوقافكم ؟ ألوف من الاموال يشترط واقفوها انفاقها على تعليم اطفالكم الذين يسكنون في الازقة «يلتهمها» الشيخ المذكور ولا ندري كيف تبخرت ولعلها انفقت رواتب لمحاسيبه واتباعه ويقول في بيانه (ولا يخجل مما يقول) ان ريع هذه الاوقاف المندرسة قد زاد مبلغ ٦٠٠ جنيه ولم يذكر في وارداته غير ٩٠٠ جنيه، فاين ذهب هذا الريع الذي يتباهى فضيلته باخذه من الحكومة ؟ وهل واردات يافا المندرسة ٣٠٠ جنيه فقط ؟

ثم ما هي مساعي «حضرة؟» مأمور اوقاف نابلس بدمشق ؟ تلك المساعي التي انجحت فاسترد المجلس بها الحمام وغيره ؟ وما هو هذا الحمام وغيره ؟ وما هو ايراد هذا الحمام وغيره ؟ وما هي المبالغ التي انفقها مأمور الاوقاف في دمشق ؟ «المعروف ان الطاسة ضايعة فأين هذا الحمام — الحمام الدمشقي ؟»

٤ — وثائق الاوقاف القيمة

ان جميع اهالي فلسطين يعرفون ان امين افندي التميمي نزيل فندق الضاروني وساعد الشيخ الايمن، والمعارض بالامس والمجلسي اليوم، ذهب الى الاستانة سنة ٢٨—٢٩ في مهمة خاصة للشيخ انتهت بجلب بعض الوقفيات من الاستانة فلماذا يريد الشيخ الحسيني ان يسجل لنفسه هذه الحسنة كانها من اعمال سنة ٩٣٠—٩٣١ اللهم ليس بعد هذا الدجل من دجل، ثم ما هي هذه الوثائق القيمة ؟ وما هي المبالغ التي انفقها امين افندي التميمي في الاستانة مدة تزيد على الثمانية اشهر. ألم يكن بالامكان احضار مثل هذه الوثائق بالمخابرات عن طريق السفارات ؟

٥ — السعي لاسترداد اوقاف اخرى

نحمد الله اننا لا نزال في دور السعي، ونرجو ان يتكلل هذا السعي بالنجاح، انما الذي لا نرى بداً من ذكره التباهي من قبل الشيخ بالسعي لاسترداد هذه الاوقاف وبذل الجهود لدى المحاكم لان هذا من واجبه وان هو لم يفعل ذلك فهل ينتظرون «الحاخام الاكبر» لان يتوسط باسترجاع هذه الاوقاف من مغتصبيها ؟ ولماذا يتقاضى محامو الاوقاف اذن مئات الجنيهات سنويا لقاء اتعابهم ؟

والمهم ان يعرف المسلمون اذا كانت هذه الجهود هي خلاصة اعمال المجلس للسنة الماضية فقط لا للسنين العديدة التي سبقتها فاذا كانت للاخيرة حق لنا ولكل مسلم ان يعتقد اذن ان المجلس الاسلامي لم يقم باي عمل في السنة الماضية وان ما ذكر في هذا البيان الاخير ليس الا من قبيل الحشو والمغالطة والبروبوغندا الكاذبة.

والآن الى اولئك القوم الذين لا يخافون الله فنناقشهم في وارداتهم ونفقاتهم كما نشروها في بيانهم الاخضر طالبين منهم الايضاح عما سنذكره من واردات الاوقاف التي اخفيت عمداً تاركين للرأي العام الاسلامي الفلسطيني ولرجال القانون الحكم على هذه العصبة الغاشمة وموعدنا في ذلك الاعداد القادمة فلينتظر القراء الكرام.

نابلس — «سليمان»

اصلاح ذات البين

فى قضاء جنين

سافر حضرة قائمقام جنين يوم الجمعة الماضي الى قرية عرابة وحل ضيفاً كريماً بمنزل الوجيه الكبير عبد القادر يوسف أفندي عبد الهادي . فتوافد الوجهاء من القرى المجاوره للترحيب بحضرته منهم توفيق افندي وفضل افندي الطاهر من يعبد وغيرهما ، وقد اصلح القائمقام ذات بين فريقي سكان القرى لوقوع سوء تفاهم بسيط فيها .

وقد تزاور الوجهاء والاعيان وانسدل الستار عن هذا الشقاق والحمد لله .

***

مطبعة مرآة الشرق — القدس